



الفصائل تنفي صلتها بالعملية وتجدد التزامها بالتهمة:

## عملية تل أبيب تكسر حاجز الهدوء النسبي بين الفلسطينيين والإسرائيليين



عباس يتحدث للصحافيين أمس عقب لقائه بقيادة الأجهزة الأمنية «epa»

عزة رام الله / القدس المحتلة/ وكالات الأنباء... كسرت عملية تل أبيب حاجز الهدوء النسبي الذي ساد بين الفلسطينيين والإسرائيليين خلال الفترة الماضية مما دفع بالسلطة الفلسطينية إلى الدعوة لاجتماع أمنى عاجل بينما استغلته إسرائيل للترويج بالعمليات العسكرية وزيادة الضغوط على القيادة الفلسطينية الجديدة.

ونفت حركة حماس والجهاد وكثائب شهداء الأقصى أي صلة لهما بالعملية إلا أن الحكومة الإسرائيلية هددت بما أسمته استئناف العمليات العسكرية بينما أفادت الإذاعة العسكرية أن وزير الدفاع شاول سوفان دعا قيادة أركان الجيش لبحث تداعيات الأمر.

ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى عقد اجتماع أمنى استثنائي بعد العملية الاستثنائية في تل أبيب.

أعلن ذلك المسؤول الفلسطيني عن المفاوضات مع إسرائيل صائب عريقات، وقال أن وزير الداخلية الجديد نصر يوسف ووزير الشؤون المدنية محمد دحلان وقيادة الأجهزة الأمنية يشاركون في هذا الاجتماع الذي دعا إليه محمود عباس في مكتبه برام الله، وتقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن عريقات قوله سناقشون التدابير التي يتعين اتخاذها بعد العملية في تل أبيب.

وكان الرئيس الفلسطيني أدان العملية العملية بانتهائها محاولة واضحة لضرب جهود استئناف العملية السلمية وتهديد المنطقة.

وفي السياق ذاته قال مسؤولون فلسطينيون إن جميع قادة المنظمات الفلسطينية أبلغوا السلطة الوطنية الفلسطينية أن لا علاقة لهم ولا لمنظماتهم بالعملية.

وقال محمد دحلان وزير الشؤون المدنية أنهم يقبلون نفي قادة المنظمات الفلسطينية الذين أكدوا أن لا علاقة لهم في عملية تل أبيب.

وكان دكتور صائب عريقات مسئول المفاوضات الفلسطينية قد وصف هذه العملية بمنهجها بانهم يريدون تقويض محاولة إحياء العملية السلمية وقال أنه يجب عدم منحهم الفرصة للنجاح في ذلك.

وقد نفت كتابات شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح أمن في بيان أي علاقة لها بالعملية مؤكدة أحداثها ذاتها في التزامها الكامل بالتهمة الفلسطينية المتفق عليها.

وقالت الكتائب في بيان لها إن الكتابات تنفي أي علاقة لها بعملية تل أبيب وتدبئها بكل شدة لعدم التقائها وتلبيتها لمطالب شعبنا الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة.

وكان المتحدث باسم كتابات الأقصى أعلن في اتصال هاتفى بوكالة الصحافة الفرنسية مسؤوليتها عن العملية.

### مؤتمر دولي يؤكد على حق العودة للاجئين الفلسطينيين

## تحذيرات من تصاعد المخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى

عزرة رام الله / وكالات الأنباء / حذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ يوسف جمعة سلامة من تصاعد التهديدات التي تطلقها جماعات يهودية متطرفة ضد المسجد الأقصى المبارك، ودعا /في/ تصريح بخته وكالة الأنباء الفلسطينية/ الإزمة العربية والإسلامية للتتحرك الجدي والعاجل لمنع وقوع كارثة تدمر أولى القبلتين وثالث الحرمين.

وقال إن المخاطر التي تتعرض لها المدينة المقدسة من أهم الملفات التي تولي لها وزارة المهية بالغاً ٠٠ مبعثاً أن الوزارة كلفت لجنة خاصة للقيام بزيارة لعدة دول عربية وإسلامية بهدف اطلاعهم على المخاطر التي تتعرض لها المدينة المقدسة من قبل المتطرفين اليهود.

وأكد أن الأيام جاسمة الجامعة الدول العربية وإسما باتجاه جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي إلى جانب الحملة الإعلامية التي ستقوم بها على المستوى المحلي.

مؤكد أن موضوع القدس وما تتعرض له المدينة المقدسة من انتهاكات سيبقى عنواناً دائماً في كافة المحافل والزيارات التي سيقوم بها مطلع الشهر القادم لعدة دول عربية.

في ذلك شهدت قوات الاحتلال الصهيوني من إجراءاتها العسكرية في محيط مدينة القدس المحتلة وأقامت عدداً كبيراً من الصوامع عند مداخل القرى والبلدات المحيطة بها.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن شهود عيان قولهم أن دورية تابعة لجيش الاحتلال أقامت حاجزاً متنقلاً بالقرب من مستعمرة طرطوط شمال القدس المحتلة واحتجزت عشرات السيارات ودققت في هويات المواطنين.

كما شهدت قوات الاحتلال من إجراءاتها

## برودي يطالب برحيل الاحتلال من العراق:

# مرحلة الانتقال السياسي تبدأ بصراع بين الجعفري وعلاوي على رئاسة الحكومة الجديدة

كضامن للمشرية الدولية وأضاف أن الحرب الأمريكية على العراق هي حرب تفتقر لأي تفويض من الأمم المتحدة والشريعة الدولية وتفتقر كذلك لمساندة المجتمع الدولي وليس البعد الأول لتكوير قراط والبعد الآخر يتعلق بالصفة السياسية. وحول دور السنة السياسي ومحاولة تهميشهم أكد الجعفري أنه لن يكون هناك تهميش أو عزل لفئة السنة اوية طائفة أخرى وقال في هذا الصدد نحتاج إلى جميع الشرائخ العراقية ولن نستثنى منها أحداً ونطمئن السنة إلى أنه لن يتم تهميشهم.

وطالب المسئول العراقي الجمعية العمومية الوطنية بوضع الخطوط العريضة للكيفية التي سيتم بها اعداد الدستور ٠٠ كاشفاً عن أن فرق عمل ستوجه إلى محافظات العراق للحصول على أرائها ومقترحاتها حول الدستور لرفها إلى اللجنة العليا تمهيدا لاعداه وطرحه على الشعب العراقي للاستفتاء عليه.

وكالات الأنباء القطرية ان اولوياته القادمة ايجاد استراتيجية امنية ومعالجة الخلل في الوزارات الخدمية والانتهاج على جميع الشرائخ والطوائف العراقية ٠٠ مبعثاً ان توزيع الحقايب الوزارية سيكون بناء على القدرة والكفاءة ودون تجاهل اي فئة ٠ وحول الفلسفة العامة للحكم في العراق خلال المرحلة المقبلة أكد الجعفري ايضا تطلعه الى حكم عراقي تشترك فيه كل الاطراف على اساس الخبرة والتجربة والمواطنة الصالحة وليس على اساس الميول الى طائفة دون اخرى منها في هذا الصدد بتاكيد قائمة الائتلاف على عدم استئثارها بالسلطة والعمل على اشراك اكثر عدد ممن من التيارات المختلفة ٠ وفي معرض تناوله لاولويات الحكومة العراقية القادمة اوضح الجعفري ان ايجاد استراتيجية للكيفية الامنية سيحظى بأولوية مطلقة نظرا لتسليم التهديدات والمخاطر الامنية التي تهيمن على الشارع العراقي الى جانب معالجة الخلل في الامور الخدمية والانتهاج على جميع الشرائخ والطوائف العراقية المتنوعة والبدء في حوار موسع مع القوى الكريمة والقوى السياسية المختلفة داخل الجمعية العمومية وخارجها ايضا ٠ وفيما يتعلق بمسألة توزيع الحقايب الوزارية اوضح المرشح لرئاسة الحكومة العراقية المقبلة ان ذلك سيجري على اسس الكفاءة والقدرة والخبرة ووفق توازن بحيث تستشمل

من جانب آخر جدد رومانو برودي رئيس احزاب المعارضة الإيطالية رفض المبدأ الأمريكي باستخدام الحرب الوقائية وطالب بانسحاب كافة القوات الاجنبية من العراق وفقا لجدول زمني محدد.

وقال برودي في تصريح صحفي له في روما انه لا يمكن وبإي حال قبول تبرير استخدام القوة التي لا يخدم حل النزاعات ويجب اعطاء الامم المتحدة دورها كاملا

في جانب آخر جدد رومانو برودي رئيس احزاب المعارضة الإيطالية رفض المبدأ الأمريكي باستخدام الحرب الوقائية وطالب بانسحاب كافة القوات الاجنبية من العراق وفقا لجدول زمني محدد.

وقال برودي في تصريح صحفي له في روما انه لا يمكن وبإي حال قبول تبرير استخدام القوة التي لا يخدم حل النزاعات ويجب اعطاء الامم المتحدة دورها كاملا



دبابة أمريكية في أحد مداخل بغداد أمس «epa»

## فريق الأمم المتحدة المكلف بالتحقيق في اغتيال الحريري يواصل مهامه في بيروت:

# تحرك عربي لتخفيف الضغط الدولي على سوريا ولبنان

مجلس الأمن الدولي. وكان الفريق الذي يضم كذلك ضابطين إيرلنديين مارتن دونيلان وبات ليهي وصل مساء الخميس إلى بيروت.

وعلى صعيد متصل أعلن مصر رسمي مصري أمن أن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيزور القاهرة اليوم الأحد لإجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول التطورات الإقليمية والدولية الأخيرة.

وذكر دبلوماسيون عرب في القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية أن مصر ودولا عربية عدة تسعى لإيجاد توافق دولي حول تسوية للأزمة اللبنانية السورية المتصاعدة في إطار اتفاق الطائف كيدول عن القرار ١٥٥٩ الذي يتطلب دول الاصلاح الأوروبي والولايات المتحدة بتطبيقه.

وقال دبلوماسي عربي طلب عدم ذكر اسمه أن المثل اللبناني السوري سيكون مطروحا على الوزراء العرب في اجتماعاتهم المقبلة في الثاني والثالث من مارس المقبل في القاهرة.

وأضاف أن الدول العربية تريد الاستفادة من هذا الاجتماع لإعلان دعمها لتسوية للأزمة اللبنانية السورية طبقا لاتفاق الطائف، باعتبارها تحقق نفس الغرض الذي يتبغفه قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ وهو سحب القوات السورية من لبنان إن كان أكثر قابلية للتطبيق خاصة إذا كان محل توافق لبناني وعربي واقليمي.

وكان مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان زار الأربعم الماضي دمشق.. حيث أجرى محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد حول الأوضاع الإقليمية خاصة بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في ١٤ فبراير، والتداعيات التي تلت ذلك على الساحة اللبنانية وعلى الساحة الدولية.

إلى ذلك أوضح وزير الدفاع اللبناني عبد الرحيم مراد أمس أن عملية تنفيذ إعادة انتشار القوات السورية في قيد التحضير بدون أن يجد موعداً لبدءها. مؤكداً أن الموعد هو ببعد القادتين العسكريتين في البلدين.

وقال مراد لوكالة الصحافة

بيروت/ القاهرة/ ف ب.. واصل فريق الأمم المتحدة المكلف بالتحقيق في اغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري أمن مهمته في بيروت فبعد اجتماع عمل مع رئيسة المجلس العمومي. أعلى سلطة قضائية لبنانية مبرمة الأحكام التي أحيل إليها ملف الاعتقال. وأوضح الوكالة الوطنية للإعلام أن القاضية ربيعة قفرو الثانية العامة الاستئنافية التي تتولى حالياً رئاسة المجلس العمومي بالوكالة، عقدت اجتماع عمل مع لجنة التحقيق الدولية بحضور مسؤولين كبار من الأمن الداخلي.

وأضاف المصدر نفسه: استمر الاجتماع ساعتين، يشار خلاله المجتمعون عملهم في تقصى الحقائق وتسريع التحقيق توصل إلى كشف ملاحظات اغتيال الشهيد الرئيس رفيق الحريري ومعرفة الفاعلين وفق المصدر.

كما تفقد الفريق برئاسة بيتر فينزجيرالد موقع الانفجار الذي اودى في ١٤ فبراير بحياة الحريري وأ١٨ آخرين من بينهم سبعة من مرافقيه.

كما زار الفريق ضريح الحريري في وسط بيروت التجاري.

يذكر أن الفريق وفي أول يوم من مهمته زار الجمعة على التوالي وزيرى الداخلية ثم العدل سليمان فرنجية وعدنان عسوم اللذين أكدا على التعاون مع الفريق الدولي وشددوا على أن مهمته تقتصر على جمع المعلومات. كما قدم الفريق تقريرا إلى نجلي الحريري في دارة وكان فينزجيرالد المسئول الكبير في الشرطة الايرلندية أعلن الجمعة انه سيقدم تقريره إلى الأمين العام كوفي عنان خلال أربعة أسابيع.

وقال في بيان قراه أمام الصحفيين: نذكر تماما خطورة مهمتنا، يمكننا أن نؤكد لكل العالم أننا سنقوم بها بدون تحيز وواجتراف.

وأضاف نعزم أن نقدم تقريرنا إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان خلال أربعة أسابيع. ليتمكن من تقديم تقريره إلى

## السودان يكشف عن وجود اسرئيلي في إقليم دارفور

.. الرياض/ سبا كشفت الخارجية السودانية عن وجود اسرئيلي وسط اللاجئين السودانيين في إقليم دارفور.

وقال وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل في تصريح صحيفي/عكاظ / السعودية أمس /للاسف تاكد لنا وجود بعض المنظمات الاسرائيلية التي تدعي العمل الانساني وسط اللاجئين السودانيين الموجودين داخل الحدود التشادية واتمنى من الرئيس التشادي الرئيس دبي ان يعمل على حماية مواطنينا من اثر هذه المنظمات التي تستهدف العقائد والوجود العربي والاسلامي والوطني. وأشار اسماعيل إلى أن بعض المنظمات التطوعية الغربية تمارس أعمالاً تخالف أهدافها الإنسانية ٠٠ مبدياً قلقه من أن الأمم المتحدة تتعامل فقط مع المنظمات الغربية وتتجاهل تماماً الغربية مع المنظمات العربية والإسلامية ذات الأهداف السامية مثل الهلال الأحمر السعودي والإماراتي ومنظمات من مصر وقطر وكل هذه دورها وهدفها أكبر من الغربية.

وكان اسماعيل قد اطلع الصحيفه على بعض جوانب اجتماع مجلس الأمن الدولي هذا الأسبوع المخصص للسودان ٠